

مهارات بحثية ٣ – الأسبوع الثامن

تقرير تحليلي حول المهمة الثامنة: (مجتمع الدراسة
وتفسير اختيار العينة)
لأحدى الدراسات في مجال التخصص
"تقنية المعلومات"

إعداد الطالب/
عبد السلام العتيبي

٢٠٢٥م



بيانات الدراسة (موضع التحليل)

البيانات	المحتوى الأصلي	ترجمة المحتوى للعربية
عنوان الدراسة	The Role of AI in Cybersecurity: Addressing Threats in the Digital Age	دور الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني: التصدي للتهديدات في العصر الرقمي
اسم المؤلف	Nicolas Guzman Camacho	نيكولاس جوزمان كاماتشو
سنة النشر	٢٠٢٤	٢٠٢٤
جهة النشر	Journal of Artificial Intelligence General Science (JAIGS)	مجلة الذكاء الاصطناعي والعلوم العامة (JAIGS)
رابط النشر	https://ojs.boulibrary.com/index.php/JAIGS	https://ojs.boulibrary.com/index.php/JAIGS

مقدمة

في إطار متطلبات مقرر "مهارات بحثية" ضمن برنامج الدكتوراه في مجال تقنية المعلومات، يهدف هذا التقرير إلى تقديم تحليل نقدي للجوانب المنهجية المتعلقة بمجتمع وعينة الدراسة في ورقة بحثية بعنوان "دور الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني". حيث سيتناول التقرير تفسير مبررات الباحث في اختيار عينته، بالإضافة إلى توضيح الفروق المنهجية بين مجتمع وعينة الدراسة في سياقات بحثية مختلفة، واختتاماً بعرض نموذج مقترح لمجتمع وعينة دراسة لأطروحة بحثية مستقبلية.

عرض مجتمع الدراسة وتفسير اختيار العينة

عند فحص الدراسة المرفقة، يتضح أنها ليست دراسة ميدانية أو تطبيقية بالمعنى التقليدي التي تتطلب تحديد مجتمع دراسة وعينة إحصائية يتم سحبها منه. بل هي ورقة بحثية قائمة على المراجعة الشاملة للأدبيات (Literature Review)، حيث يهدف الباحث إلى "تحليل دور الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني، مع استعراض تطبيقاته وفوائده وتحدياته".

. **مجتمع الدراسة (المحتوى):** لم تحدد الدراسة مجتمعًا إحصائيًا محددًا لأنها لم تعتمد على جمع بيانات من أفراد أو مؤسسات. مجتمع الدراسة في هذا السياق هو جميع الأبحاث والمفاهيم المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني.

تابع: عرض مجتمع الدراسة وتفسير اختيار العينة

- **تبرير اختيار العينة (المحتوى):** لم يحدد الباحث "عينة" بالمعنى الإحصائي، بل قام بتجميع المعلومات من مصادر متنوعة مثل "الأدبيات ذات الصلة، ودراسات الحالة، ورؤى الخبراء"، بالإضافة إلى "مقابلات مع خبراء في الأمن السيبراني وممارسين للذكاء الاصطناعي". يمكن اعتبار هذه المصادر بمثابة "عينة" الدراسة. مبرر الباحث لاختيار هذا النوع من "العينة" هو طبيعة الدراسة نفسها كـ "مراجعة شاملة"، والتي تتطلب تجميع وتحليل البيانات والمعلومات من مصادر ثانوية (أدبيات) ومصادر أولية (مقابلات) للحصول على فهم عميق للموضوع.
- **توافر شروط اختيار العينة:** في الدراسات المراجعة، لا تنطبق شروط اختيار العينة الإحصائية كالعشوائية أو التمثيل الإحصائي. ولكن شروط اختيار "العينة" في هذه الدراسة تتمثل في مدى ارتباط المصادر بالموضوع، وهو ما يتضح من تركيز الباحث على المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالأمن السيبراني، مثل تعلم الآلة والتحليل التنبؤي.

توضيح الفرق بين مجتمع وعينة الدراسة

نوع الدراسة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
دراسة حالة (Case Study)	يُعد مجتمع الدراسة في دراسة الحالة هو الحالة الفريدة أو الظاهرة التي يركز عليها الباحث. مثلاً، شركة معينة، مشروع تقني واحد، أو مجموعة محددة للغاية من الأفراد. الهدف ليس التعميم، بل الفهم العميق والتحليل التفصيلي للحالة.	هي الحالة نفسها. في دراسة الحالة، تكون العينة هي مجتمع الدراسة. فمثلاً، إذا كان مجتمع الدراسة هو "شركة XYZ"، فإن العينة هي أيضاً "شركة XYZ".



تابع: توضيح الفرق بين مجتمع وعينة الدراسة

نوع الدراسة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
أطروحة دكتوراه (PhD) (Thesis)	يختلف مجتمع الدراسة في أطروحة الدكتوراه حسب المنهجية المتبعة. إذا كانت الأطروحة كمية، قد يكون مجتمع الدراسة جميع الموظفين في قطاع معين. إذا كانت الأطروحة نوعية، قد يكون مجتمع الدراسة هو مجموعة من القادة أو الخبراء في مجال ما.	يتم سحب العينة من مجتمع الدراسة باستخدام تقنيات محددة (مثل العينة العشوائية في البحث الكمي أو العينة القصدية في البحث النوعي). حجم العينة وطريقة اختيارها تعتمد على أسئلة البحث، ونوع المنهجية، والإطار النظري.



مجتمع وعينة البحث التي أرغب في استخدامها

بصفتي باحثًا أكاديميًا، سأقوم بدمج المنهجين الكمي والنوعي في بحثي أو أطروحتي القادمة، وسأختار مجتمع الدراسة وعينتها كالتالي:

. **مجتمع الدراسة:** سيكون مجتمع دراستي هو جميع مديري المشاريع، ومهندسي البرمجيات، ومهندسي DevOps، والمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات العاملين في شركات تطوير البرمجيات في المملكة العربية السعودية. هذا المجتمع كبير ومحدد، مما يجعله مناسبًا للدراسة.

تابع: مجتمع وعينة البحث التي أرغب في استخدامها

. عينة الدراسة: سأستخدم عينة بحث مختلطة لتعميق فهمي:

◦ **للمنهج الكمي:** سأختار عينة طبقية عشوائية من ٥٠٠ فرد من مجتمع الدراسة، موزعين على المدن الرئيسية في المملكة (الرياض، جدة، الدمام). سيشمل هذا التوزيع تمثيلاً من مختلف الأدوار الوظيفية داخل فرق التطوير.

◦ **للمنهج النوعي:** سأختار عينة قصدية مكونة من ٥ إلى ٧ خبراء وقادة في مجال تقنية المعلومات من شركات مختلفة الأحجام (صغيرة، متوسطة، كبيرة). الهدف من هذه المقابلات هو الحصول على رؤى متعمقة حول التحديات والفرص المرتبطة بموضوع البحث، والتي قد لا يتم الحصول عليها من خلال الاستبيان الكمي فقط.

خاتمة

يُظهر هذا التقرير أن فهم المصطلحات المنهجية مثل مجتمع وعينة الدراسة يعتمد بشكل كبير على نوع البحث والمنهجية المستخدمة. ففي حين أن الدراسات المراجعة لا تتطلب مجتمعاً وعينة بالمعنى الإحصائي، فإن الأبحاث الميدانية، خاصة في مرحلة الدكتوراه، تستدعي تحديداً دقيقاً لكليهما لضمان صحة النتائج وقابلية تعميمها أو عمق تحليلها. إن تبني منهجية بحثية مختلطة يتيح للباحث تحقيق أقصى استفادة من كلا النوعين من البيانات، مما يؤدي إلى فهم شامل ومتكامل للظاهرة المدروسة.

المرجع

Camacho, N. G. (2024). The Role of AI in Cybersecurity: Addressing Threats in the Digital Age. Journal of Artificial Intelligence General Science (JAIGS), 3(1), 143–154.

<https://ojs.boulibrary.com/index.php/JAIGS>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

